وأخرج الدارقطنى والآجري واللالكائي والبيهقي عن الحسن في الآية قال : النضرة الحسن نظرت إلى ربها فنضرت بنوره .

وأخرج ابن جرير عن الحسن وجوه يومئذ ناضرة يقول : حسنة إلى ربها ناظرة قال : تنظر إلى الخالق .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله : وجوه يومئذ ناضرة قال : مسرورة إلى ربه ناظرة قال : انظر ما أعطى الله عبده من النور في عينيه أن لو جعل نور أعين جميع خلق الله من الإنس والجن والدواب وكل شيء خلق الله فجعل نور أعينهم في عيني عبد من عباده ثم كشف عن الشمس سترا واحدا ودونها سبعون سترا ما قدر على أن ينظر إلى الشمس والشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الستر .

قال عكرمة : انظروا ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه أن نظر إلى وجه الرب الكريم عيانا .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : وجوه يومئذ ناضرة إلى ربه ناظرة قال : تنظر إلى وجه ربها .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله : وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال : " ينظرون إلى ربهم بلا كيفية ولا حد محدود ولا صفة معلومة " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر والآجري في الشريعة والدارقطني في الرؤية والحاكم وابن مردويه واللالكائي في السنة والبيهقي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن أدنى أهل الجنة منزلا لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : وجوه ومئذ ناضرة قال : البياض والصفاء إلى ربها ناظرة قال : تنظر كل يوم في وجه الله " .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي والدارقطنى في الرؤية والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة قال : " قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله .

قال : فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس